



المافيا العالمية بقيادة البيت الأبيض!

الخبر:

١. أنقرة (رويترز) - قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم يوم الخميس إن تركيا وإيران والعراق قد تعقد اجتماعا ثلاثيا لمناقشة استفتاء كردستان العراق على الاستقلال. وقال يلدريم إنه اتفق مع نظيره العراقي حيدر العبادي على تنسيق علاقات اقتصادية وتجارية مع الحكومة المركزية في بغداد بعد أن سيطرت حكومة العبادي على المعابر الحدودية مع تركيا.

٢. موسكو (رويترز) - نفت وزارة الدفاع الروسية يوم الخميس مزاعم بأن طائرات روسية وسورية قتلت ١٥٠ مدنيا على الأقل أثناء قصف استمر أكثر من أسبوع قاتلة إنها توخت الحذر لعدم إصابة المدنيين. وكانت الوزارة ترد على مزاعم من منظمة الدفاع المدني السورية المعارضة والتي اتهمت موسكو ودمشق بقتل ١٥٠ مدنيا على الأقل وإصابة العشرات في ضربات جوية بمحافظة إدلب.

وقال الميجر جنرال إيجور كوناشينكوف في بيان إن الدفاع المدني مؤلف من "مدعين" لا يمكن اعتبارهم مصادر موضوعية تملك معلومات موثوقة. وأضاف "طائرات القوات الجوية الروسية لا تضرب أحياء سكنية في مناطق مأهولة لتفادي وقوع خسائر".

التعليق:

لم تعد القضية هي وجود حكام عملاء أو خونة على رأس دول العالم الإسلامي فهذا أمر مفروغ منه، وليست شراء ذمم وتجنيد قادة فصائل في ثورة الشام فهؤلاء قد انفضح أمرهم كما فضح الصبح فحمة الليل، ولا إجهاض حركات تحرير فلسطين الجادة وتصفيتها لتثبيت الخونة والأجراء ممن باعوا القضية والأرض والعرض. فهذه كلها قد كشفتها الأمة وبان لها الصادق من الكاذب والأمين من الخائن.

لم تعد خيانة أي حاكم في البلاد الإسلامية خافية على أحد، سواء منهم المجرم الشرس كبشار الأسد أو الأقل إجراماً كسلمان السعودية وعبد الله الأردن، وسواء منهم من ينفذ أوامر أسياده ببشاعة وإجرام كسيدي مصر وحمد البحرين أو بنعومة ظاهرة وبإجرام خفي كأردوغان تركيا أو ويدودو إنونيسيا، وسواء منهم العميل الأمريكي كعبادي العراق وحفتر ليبيا أو العميل الإنجليزي كتميم قطر وبن زايد الإمارات. فكلهم أجراء أذلاء لا يقوون إلا على شعوبهم العزل فهم أسود على النساء والشيوخ وأرانب أمام ترامب وماي، مخلصون للعلمانية الفاجرة خائنون للإسلام ولشرع الرحمن، يعادون الله جهاراً نهاراً من البحر للنهر ومن الشرق للغرب لا هم لهم إلا إرضاء الشيطان ومحاربة الله ورسوله.

إن الذين انكشفت لهم اليوم خيانة حكام السعودية وباقي دول الخليج للمسلمين لم تكن خافية عليهم عداوة روسيا وأمريكا للمسلمين، ومع ذلك وضعوا أيديهم بأيادهم وفاوضوهم وهادنوهم حتى رأوا بأم أعينهم غدر روسيا وأمريكا بهم بينما حبر اتفاق أستانة العار لم يجف بعد وطعام فنادقهم لم تكذبونهم تهضمه! وبدل أن يعودوا لرشدهم ويتوبوا إلى الله ويعتذروا لأمتهم عما فعلوه بادرنا بالدفاع عن خياناتهم بأنهم إنما جلسوا معهم "حقناً لدمائكم يا مسلمون"! أبعد هذه الوقاحة وقاحة بالله عليكم؟

نعم إنها عصابة عالمية، مافيا يترأسها رئيس أمريكا وينفذ خططها بالقتل والتدمير دول الحقد والشر من مثل روسيا وإيران ويسهر على تنفيذ هذه الخطط حكام المسلمين قاطبة دون استثناء! فأبي بلاء قد ابتلاكم الله به أيها المخلصون ليشد أزركم ويقوي عزيمتكم ويعطيكم الأرض خالصة لكم نظيفة من هذه العصابات والحثالات، لأنه وعد الله الذي لا يخلف وعده، فالثبات الثبات أيها المخلصون في ثورة الشام فبإذن الله هي كما بدأت، ثورة كاشفة فاضحة، خافضة رافعة، لا تبقي ولا تذر، اللهم ارفعنا بها وأيدنا بنصر يُعز به المسلمون المخلصون ويُذل به المشركون وأذئابهم من خونة وعملاء. إنك على كل شيء قدير.

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس هشام البابا